

## شرح كتاب إفادة الأنام (35) | كتاب البيوع باب حكم البيع

### والخيار فيه | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء العلمي في شرح كتاب مختصر عمدة الاحكام المسمى - [00:00:11](#)

افادة الانام بصفوة احاديث الاحكام وهي مئة حديث منتقاة من كتاب عمدة الاحكام. بدأنا بها بشرحها قبل سنتين ونحن الان بالسنة الثالثة انتهينا من كتاب العبادات وبحمد الله كاملا. واليوم ندخل باذن الله - [00:00:31](#)

هذا في كتاب المعاملات. وهو خمسون حديثا ككتاب العبادات. وكتاب باب المعاملات كتاب مهم. وفيه احكام كثيرة جدا تتعلق باحكام البيوع واحكام النكاح واحكام الاطعمة وغير ذلك من الاحكام المتنوعة - [00:00:51](#)

اذكركم ونفسي بامور الامر الاول تصحيح النية. و اخلاصها لله جل وعلا فهو كما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات. ثانيا ان نحصر على العلم العلم يحتاج الى امور اهمها الاستمرار. فالعلم ليس مجرد ذوق تذوق - [00:01:21](#)

ويوما ثم تتركه يفوتك الخير الكثير. مهم جدا ان تستمر في هذا الطريق والكلمة المأثورة عن الامام احمد امام اهل السنة رحمه الله هي التي دائما نذكرها في هذا المقام وهي قوله رحمه الله وقد جاوز السبعين وهو امام عالم كبير جدا معروف ورأوا الناس معه الدوات - [00:01:51](#)

والقلم والورق يكتب وهو امام اهل السنة فقالوا الى متى يا ابا عبد الله يعني خلاص وقف. فماذا قال رحمه الله؟ قال مع المحبرة الى المقبرة. يعني العلم ليس له حد. لانك انت مهما - [00:02:21](#)

ما تعلمت مهما تعلمت فالعلم بحر لا ساحل له. لا يمكن يوما ما ان تقول وصلت الى النهاية. الذي وصلت للنهاية هذا ما يعرف حقيقة العلم. ولذلك ادركنا الاكابر من العلماء وقد بلغوا التسعين وجاوزوا التسعين - [00:02:41](#)

ويسألون عن مسائل كثيرة ويقولون لا نعلم نبحت ننظر واشهر هؤلاء شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى لا احصي كثرة ما سمعناه في الدروس اذا سئل يجاوب اسئلة كثيرة يجيب عليها - [00:03:01](#)

وفي اسئلة ايضا كثيرة يقول ينتظر ويتأمل يقول لا اعلم الله اعلم لا اعلم ثم يقول نبحت المسألة انظر في مسألة واحيانا نقول نشاور فيها اهل العلم نعرضها على اللجنة الدائمة وما اشبه ذلك هذا سمت العلماء وهذه الوصية الثالثة لطالب العلم - [00:03:21](#)

انك لا تتعالم ولا تقل ما ليس لك به علم. قال تعالى ولا تقف ما ليس لك بعلم. ان السمع والبصر الصبا والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. سوف تسأل عن هذا الكلام الذي تقوله. هل قلته بعلم؟ او قلته بغير علم؟ فسوف - [00:03:41](#)

وتحاسب ولذلك طالب العلم المبتدئ بالذات لا يفتي لا يفتي الفتوى خطيرة ليست سهلة انما اي سؤال تسأل عنه خذه قيده في دفترك في مذكرتك في مذكرة الجوال ثم سل عنه الشيوخ - [00:04:01](#)

واهل العلم ثم اجد السائل بعد ذلك. المسألة الثالثة يعني لربما اعدنا قديما لكن طالب العلم ينبغي له ان يكتب العلم. ما في طالب علم يجي بدون قلم ومعه الكتاب الذي يقرأ او دفتر يكتب فيه معلومات قال عليه الصلاة - [00:04:21](#)

السلام قيدهم بالكتاب. لان افة العلم ايش؟ النسيان. افة العلم انك تنساه طبيعة العلم ينسى لكن لما تكتب وتكرر ويثبت باذن الله جل وعلا. فلذلك اكتب ثم اكتب ثم - [00:04:51](#)

اكتب وراجع ثم راجع ثم راجع. طيب نبدأ على بركة الله طريقتنا لنشرح في كل لقاء هذا هو الغالب نأخذ راحتنا في نقاش الحديث وفي معاني الحديث وفي احكامه نبدأ بالمعاني - [00:05:11](#)

ثم نتكلم عن الاحكام طريقتنا في السؤال ايضا اللي يسأل أسأل ما بدا لك. ان كان عندنا علم اجبتك على الشريطة ما شاء الله عليك ايضا هو منزل الكتاب في المجموعة مجموعة الدروس هذي ها؟ الزاكرة اذا انتهت نجيب زود ان شاء الله الاسبوع القادم -

[00:05:31](#)

اه اللي يبغاه الكتروني موجود في مجموعة الدروس نزلوه الاخوان جزاهم الله خير البارح يبدو لي الشيخ خالد القرني نزله البارح نزله نسخة بي دي اف منزلة ايضا عن طريق رابط آآ معناه الحديث رقم واحد وخمسين نبدأ على بركة الله - [00:06:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والمسلمين. قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم افادة الانام بصفوة احاديث الاحكام المنتقى من عمدة - [00:06:21](#)

الاحكام كتاب البيوع. باب حكم البيع والخيار فيه. الحكيم بن زامل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا. فان صدقا وبينا ان بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا - [00:06:41](#)

وان كتتم وكذب محقت بركة بينهما. يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه كتاب او باب البيوع عبر بكتاب ولا كتاب ها كتاب البيوع البيوع جمع بيع. والبيع في اصل اللغة معروف عند العرب - [00:07:01](#)

البيع وهو مبادلة مال بمال على جهة التملك. غير القرن ما عدا القرض فالقرض لا يسمى بيعا هو القرض مبادلة مال بمال لكنه ليس بيعا هذا عقد ارفاق لكنهما متشابهان في الصورة ولذلك قالوا غير قرض هذا في اللغة هذا - [00:07:31](#)

هو التعريف الصحيح في اللغة والا سوف تجدون تعريفات كثيرة في كتب الفقه وكتب الشروح لكن ادق ان نقول هو مبادلة مال بمال. بعضهم يقول مبادلة شيء بشيء وهذا ما هو صحيح يعني. انما لا بد ان - [00:08:01](#)

مالا وبعضهم يقول اخذ شيء واعطاء شيء. هل هذا تعريف صحيح للبيع يعني الان لو اعطيتك الميكروفون هذا واخذت منك هذا هذا بيع ما هو بيع ولذلك هذا التعريف خطأ انما هو مبادلة - [00:08:21](#)

المبادلة معه تعطيه شي لي واعطيتك شيء ايش؟ لك. وليس اي شيء مال. لانه لا يجوز اعطاء شيء بيع شيء غير مال. ولذلك العلماء يقولون الامور المحرمة لا يجوز بيعها لانها ليست مال حقيقة شرعية. مثل - [00:08:41](#)

الكلب الذي ليس كلب صيد ولا كلب حرف وهو زرع ولا كلب ماشية. هل يجوز بيعه ما يجوز بيعه. ما يجوز بيعه لانه ليس مالا. ليس مالا وايضا على مذهب الجمهور لا يجوز بيعه مطلقا. لانه يحل الانتفاع به دون بيعه - [00:09:01](#)

وهكذا صور سنذكر بعضها اثناء هذه الدروس ان شاء الله تعالى. اذا لابد ان يكون البيع مال بمال لكن المال ما هو؟ المال ما هو المال؟ احسنت المال ليس هو النقد. النقد نوع من انواع المال. لكن المال شرعا هو كل شيء - [00:09:31](#)

تقوم له قيمة مالية له قيمة. ليس الشيء الذي لا قيمة له. فاي شيء له قيمة يعتبر مال. يعني من يعطينا المسجد الان في هذا المسجد. كل واحد يعطينا مثال على شيء يعتبر مالا. هم. الجوال احسنت. الجوال مالي - [00:10:01](#)

ما دام متقوم فهو مال. ها مثال اخر. الشماع هذا هالشماع هذا مال هذا ماله متقوم تبينه بخمسين مئة بعشرة بريال المهم انه له قيمة ها مثال اخر هالكروي الكرسي مال. اذا المال واسع. لكن النقد ما هو النقد؟ حتى نفرق بين - [00:10:21](#)

المال والنقد ما النقد؟ ها ما هي النقود؟ النقود شيان او ثلاثة اشياء ها نعم كلام صحيح. ها؟ نعم نقول المال كان قديما نوعان الذهب والفضة. الان ثلاثة ويحتل رابعا. فنقول المال عفاوا النقد هو الدين - [00:10:51](#)

ذهب والفضة والاوراق النقدية. الاوراق الان ايضا يدخل فيها ما يسمى بالعملة الالكترونية لانها اصبحت اكثر الدول الان تقر انواع من العملات الالكترونية. فاذا اقرت كوسيط للتبادل وتتقوم بها السلع فهي نقد تعتبر. نقد لا السند - [00:11:21](#)

لا تعتبر هي يعني لا يسمونها اوراق مالية لكن ليست نقودا. السند والشيك السند الاذني والكمبيالهما اشبه ذلك. اذا نقول البيع ومبادلة المال بالمال لغرض التملك غير القرض. اما شرعا - [00:11:51](#)

فنقول هو مبادلة مال بمال لغرض التملك غير القرض وغير ايش الربا احسنت يا ابا رباح وغير الربا هذا معنى شرعي لان الربا نفس الشيء مبادلة مال بمال بغرض التملك لكن الله عز وجل قال ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا فرد الله عليهم - [00:12:21](#)

الكلام غلط وانه باطل فقال واحل الله البيع وحرم الربا ففرق بين البيع وبين الربا جعل البيع حلال والربا حرام. والله اعلم. نعم هذا معنى البيع هذا معنى البيع هذا بيع كتاب البيوع يعني الكتاب الذي - [00:12:51](#)

فيه عن احكام مبادلة الاموال بعضها ببعض. فيدخل فيه آآ البيع المعتاد ويدخل فيه بيع السلم فيه انواع كثيرة من البيع المسماة وغير المسماة كما يأتي معنا ان شاء الله اثناء هذا اللقاء. من - [00:13:21](#)

المسائل المهمة المتعلقة احكام البيع ما الاصل في البيوع او الاصل في المعاملات هل الاصل فيها الاباحة او التحريم؟ نقول عامة العلماء رحمنا الله واياهم يقولون اصل في البيوع والاصل في المعاملات الاباحة. ما لم يدل دليل على تحريمها. اذا - [00:13:41](#)

اصل في البيوع الاباحة. فاذا جيت تباع الكرسى بالمركى هذا تعطيه كرسى ويعطيك الماركة. طبعا اذا كنت تملك انت هذا وهو يملك هذا مو تباعون حقات المسجد. ايه مقايضة هذا - [00:14:11](#)

ما دام ما في دليل يمنع منها جاك واحد قال عطني شماغك واعطيك شماغي مثلا هذي بسام او دسار كذلك عطني هالشماغ واعطيك هالشماغ. فيه شي يمنع منه شرعا؟ لا نقول الاصل فيه رباح. قال ابو رباح اعطيك نظارتي - [00:14:31](#)

وعطني القلم اللي في مخباك هذا انزين؟ قلت تفضل هذي مبادلة. اذا الاصل فيها الاباحة. الاصل اعطاني عمارة بعمارة الاصل في الاباحة ما لم يدل دليل شرعي هل في دليل شرعي يمنع من هذه الاشكال من البيع؟ طبعا هذه الاشكال بالملايين - [00:14:51](#)

اشكال كثيرة جدا. اذا نقول كلها مباحة الا اذا دل دليل على شرعي على تحريمها طبعا اذا اشكل علينا امر يجب ان نراجع من؟ اهل العلم نسألهم والعلماء عندهم اصول وعندهم قواعد يعرفون فيها - [00:15:11](#)

يا الحلال من الحرام بدليله او تعليقه الصحيح. طيب يقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث البيعان. ما معنى البيعان؟ البيعان اثنان. هم. يعني هنا البائع والمشتري سمي بيعان لان كل واحد منهما في الحقيقة يبيع شيئا ويشترى الاخر لانها مبادلة - [00:15:31](#)

فالبيعان يعني البائع والمشتري بالخيار ما معنى بالخيار؟ الخيار خيارها جميل سم احسنت وانت ايش تقول من اللي عندك انت عبارتك جميلها وش معنى بالخيارها الفقهاء جابها شكلك - [00:16:01](#)

في الشريعة توكها دارس المعاونات ولا لا؟ في كتاب؟ ايه جميل لا بس البعض ما شاء الله ما معنى الخيار؟ هو اسم مصدر من اختاره يختار والاختيار الاصطفاء. انت تختار هذا الشيء من بين الاشياء - [00:16:31](#)

يعني تصطفيه لك ومعنى الخيار هنا اختيار احد المتعاقدين اما ان يمضي البيع اولى. يفسخ البيع فهو اختيار البيعين بين امضاء البيع او فسخه. هذا معنى الخيار يعني باللهجة المعروفة ممكن تكمل وممكن تهون تقول هونت - [00:16:51](#)

ان ما ابغى اشتري يعني انت اشتريت الان بس انك تقدر تهون تقدر تقول ما اريد ان اكمل هذه البيعة طيب ايش معنى الحديث؟ قال البيعان يعني البائع والمشتري بالخيار يعني لكل واحد منهما ان يختار - [00:17:31](#)

بعد العقد لانه هو بيعان يعني تعاقد بعد العقد ان يكمل او ان ينسحب ان يمضي البيع او ان يفسخ البيع. وهذا من محاسن الشريعة. لا يوجد الان في القوانين الوضعية شيء اسمه - [00:17:51](#)

لا يوجد. هذا لا يوجد الا في الشريعة الاسلامية. البيعان بالخيار. طيب الى متى يكون ان بالخيار؟ قال عليه الصلاة والسلام ما لم يتفرقا ايش معنى ما لم يتفرقا يعني ما لم ينفصل احدهما عن الاخر. بعد ان تباع. سواء - [00:18:11](#)

وصل في هذا المجلس او ذهب معا الى مكان اخر ثم انفصل المقصود ان يتفرقا ابدانها عن بعضها. باي طريقة من الطرق كما سيأتي بيانه ان شاء الله مفضلا في الاحكام والفوائد - [00:18:41](#)

نوضح صورة ذلك. نوضح صورة هذا. انت الان اشتريت هذا الجوال. اشتريت من ابي متعب ابو متعب مثلا كم تشري هالجوال؟ بمئة ريال مثلا عطنا مئة ريال الله يجزاك خير. قل له ما معك؟ اقتروني - [00:19:01](#)

ها انشيك ما عاد احد يشيل دراهم. عشان لكي تفهم وبس. ها انت ما دخلناك انت تسوي هالصدق عاد. والله تروح تاخذ الجوال امسك يا شيخ يعني انا هذا جوال عرضته مثلا بمئة ريال. تفضل شراه ابو متعب - [00:19:25](#)

سنة لمية حظيتها في جيبتي وخذ الجوال ووضعها في جيبه. لكن لازم انه في نفس المكان. جالسين في الدرس. طبعا ما يجوز البيع في المسجد بس عاد احنا نمثل تمثيل - [00:19:55](#)

الان جلسنا يمكن ساعة في الدرس. في نهاية الدرس انا قلت يا اخوي جوال معي كذا وبعدين معطيني عيالي هدية العيد وكذا مش مفرط. ابو متعب قال قلت والله تراه يهول. خذ فلوس - [00:20:12](#)

وعطني جوالي. يجوز هذا الكلام ولا ما يجوز؟ يجوز ما دامنا في نفس المكان هل له علاقة بالوقت قعدنا ساعة ساعتين ثلاث يوم يومين له علاقة ما له علاقة لان - [00:20:32](#)

ما لم يتفرقا. قد نتفرق في دقيقة وقد نتفرق في ساعة وقد نتفرق في يوم فالعبرة بعدم التفرق فاذا حصل التفرق لزم البيع. يعني لو راح الان ابو متعب طار عليه طاري وراح للسيارة ورجع. او راح يشرب ماء ورجع او يروح لدورة المياه - [00:20:52](#)

رجع حصل تفرق ولا ما حصل التفرق؟ حصل التفرق جيت انا قلت له هونت يا ابو متعب قال لا والله ترى حصل تفرق طبعا ما يجوز انه يتفرق قاصدا كما سنذكره في الاحكام. يعني ما يجوز انه يتفرق قاصدا. الا - [00:21:22](#)

هذا ما يجوز. انما ذهب لحاجة ذهب لغرض. مثل اشترى من الدكان وطلع من الدكان انتهت القضية اذا يلزم البيع بالتفرق قبل التفرق البيع صحيح لكنه غير لازم اذا ما الذي - [00:21:42](#)

في ذهاب التفرق نستفيد لزوم البيع وعدم الالتزام بالخيار طبعا الشريعة وضعت لك اشياء بدائل لو فرضنا ان نتفرقنا وانا اردت ان الغي البيع هل الشريعة وضعت خيار اخر؟ ولا قالت لا ما لكم خيار؟ في خيار اخر ما هو - [00:22:02](#)

خيار الشرط لا بهذا خيار الشرط لابد اني اشترط عليه وهذا صحيح. اقول له اجعل لي الخيار يوم كامل. او ساعة او يومين او ثلاثة هذا اسمه خيار الشرط. لا في امر اخر لا يعتبر هو خيار لكنه حكم بديل. هم. خيار العيب له - [00:22:32](#)

الحمد لله جوالي ما في عيب الله يجزاك خيرها طيب وش يسمى هذا شو يسمى؟ لاها؟ الغبن؟ لا. المجلس. لا لا لا لا ما هو خيار ما هو خيار هو بس بديل اخر يرغب احد الطرفين في الفسخ اذا - [00:22:52](#)

اراد الاخر شو سمى؟ تراضي. تراضي هو تراضي من شرطي. الاقالة هذا عقد اسمه ايش الاقالة والاقالة فسخ للبيع بعد لزومه. شف الشريعة الحلوة الجميلة هذي كيف وضعت احكام كثيرة - [00:23:22](#)

وبدائل فاجي قولوا تعال الله يجزاك خير والله اني هونت وكذا. وهو متعب بامكانه ان يرفض. وبامكان ان يقبل فاذا قبل له الاجر والثواب. قال عليه الصلاة والسلام من اطال اخاه بيع - [00:23:42](#)

اطال الله عثرته يوم القيامة. يعني لو عثرت يوم القيامة على الصراط رفعتك الله جل وعلا. لو نقصت حسناتك يذهب بك والعياذ بالله الى نار جهنم رفعتك هذه الاقالة باذن الله جل وعلا. وهكذا ترفع درجاتك عند الله يوم القيامة اذا نقصت - [00:24:02](#)

درجاتك رفعتك هذه الاقالة لانها عمل في رضا الله جل وعلا وهو عمل صالح. هو عمل صالح طيب احد ما فهم معنى الخيار الان ولا نكمل طبعا ما بعد دخل ترى في الاحكام احنا طريقتنا نشرح المعاني اول ثم نتكلم - [00:24:22](#)

الاحكام والفوائد. طيب نكمل اذا شرح الحديث. قال فان صدقا ما معنى الصدق؟ الصدق الاخبار بما يوافق ايش؟ الواقع. الصدق الاخبار بما يوافق الواقع. يعني ما يروح يجي سيارته مثلا خرابانة ويقول سليمة. ما تكون السلعة مثلا - [00:24:52](#)

اه اه نوع تقليدي ويقول اصلية. فان صدق يعني بين الواقع. قال سيارتي موديلها كذا بالصدق كما هو الواقع. ومشت كذا كما هو الواقع. ما يغير. هذا معنى صدقة. اذا الصدق هو - [00:25:22](#)

اخبار بما يطابق او يوافق الواقع. قال فان صدق وبيننا. ما معنى بين يعني وضحا البيان هو ايش؟ الايضاح. وظح لم يكتم شيئا فيوضح يقول ترى السيارة مثلا قد حصل فيها توظيف. ما يكتب السيارة - [00:25:42](#)

ترى مثلا الاسطوبات ميبيا حقت الاصلية تجارية. او يقول مثلا القير ترى القير موظب الجوال ترى الجوال قد فرمتس. يعني يبين اي

شيء يفرق بالنسبة للبيع والشراء. اما الشيء اللي ما يفرق ما هو لازم - [00:26:12](#)

الكلام على الشيء الذي يؤثر يعني نقدر نضبها بضابطين. بضابطين ما يجب بيانه هو هو ما يؤثر في قبول السلعة والرغبة فيها من عدمه. الثاني ما يؤثر في زيادة الثمن من عدمه. سجل الثنتين يا ابو متعب وارسلها لي. اعيد اعيد. ما الذي يجب بيانه - [00:26:32](#) في البيع والشراء من يعيد الكلام اللي قلته؟ ما شاء الله جميل ها تفضل ايوة احسنت اذا الاول ما يؤثر في قبول السلعة من عدمه او في الرغبة في الشراء من عدمه - [00:27:02](#)

الثاني ما يؤثر في زيادة الثمن من عدمه. يعني يتعلق بالقبول او زيادة القيمة او الثمن. هذان امران يجب بيانها. طبعا التجار يعرفون هذه الاشياء وكل واحد في الجملة يبيع - [00:27:22](#)

يعرف القضايا هذي قال فان صدق وبين ما هي النتيجة؟ قال بورك لهما في بيعهما. ما معنى البركة البركة تدور على ثلاث امور اساسية. الخير والاستقرار والنماء والزيادة. فمعنى بورك لهما في بيعهما يعني صار هذا البيع خيرا - [00:27:42](#) لهما وصام نفعا وبركة عليهم يعني اه استقرار لهذا البيع وثبات ودوام له. وصار ايضا زيادة فيه. قد تكون زيادة حسية وقد تكون زيادة ايش معنوية. اذا البركة تدور على ثلاثة معاني في اللغة العربية وفي الشريعة. الخير والاستقرار - [00:28:22](#) والنماء والزيادة. فمعنى بورك لهما يعني ان هذا البيع صار خيرا لهما. وصار نماء وزيادة لما وصار ثباتا لهذا المال واستقرارا لهذا المال. ما يضيع ان شاء الله ما له وما اذا بورك لهما فيه - [00:28:52](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام وان كذبا. ما معنى الكذب جميل الاخبار بخلاف الواقع. الاخبار بخلاف الواقع يعني عكس الصدق. الصدق الاخبار بما يطابق او يوافق الواقع. الكذب عكسه يقول مثلا هذي السيارة هي ماشية مئة الف يقول ما مشيت الا سبعين الف - [00:29:12](#)

هذا صدق ولا كذب؟ هذا كذب. يقول مثلا هذه خويا اللي صبغنا فيها البيت من النوع الفلاني ونوع اصلي. ولا كذاب النوع ردي. اردى الانواع جايبة سنتين وهو خربان. وهكذا - [00:29:52](#)

قال وكتما ما معنى كتما ها؟ ها؟ عكس الوضوح احسنت. اللي كان يتكلم هنا؟ نعم كتم كتم العيوب ها وانت ايش تقول؟ احسنت العبارة اللادق نقول كتم يعني اخفيا الكتمان - [00:30:12](#) هنا ايش؟ الاخفاء. وهذه اكبر مشكلة يقع فيها اليوم الباعة. يقول انا ما قلت كذبت عليه لكنك اخفيت الشارع يقول لك ايش؟ لا تخفي بين. لا بد تبين قالت انت روح افحصها رح ناظر رح شف وفي قلبه ثلاث علل يقول يا ربي ما يدري ايه ربي ما يشوف يا رب - [00:30:42](#)

ما ينكشفها. ليش تصير مجرم؟ لماذا ترتكب الحرام؟ لماذا تخفي العيوب وانت تعرفها اخفاء العيوب حرام. تقول رح افحص ما تروح تفحص. حرام. لا بد ان تبين لان هذا عيب سلعتك انت اولى به. تقول بينقص الثمن؟ طبعا بينقص الثمن. لانه ما يجوز تغش الناس وترفع السعر - [00:31:12](#)

سعر بثمانطعش وتخليه بعشرين ما يجوز. اذا لابد ان تبين العيب هذا واجب شرعا. لا يجب يجوز الاخفاء. لان الناس طاحوا يقول لك رح افحص. سوي اللي تبي. ما في مشكلة الفحص. الفحص لبيان العيوب - [00:31:42](#) التي لا يعرفها اما العيوب التي اعرفها يجب ان ابينها وحرام ان اکتتمها اکتتمها. انتبهوا وانشروا هذا في واكثر الناس عن هذا غافلين. هكذا يقول عليه الصلاة والسلام. فان كذبا الكذب عرفناه. وكتب الكتمان هو الاخفاء - [00:32:02](#)

اذا ايش معناها؟ لا بد ابين اقول سيارتي تراها موزة بالقيرو والمكينة موزة وتري البوية مغيرة البوية طيب ينقص السعر السيارة ممكن تسوي اذا ما وظب القيرو ولا وظبت المكينة ولا قشرت البوية - [00:32:22](#) ولم يسبق ان حصل فيها اي حادث سيارة سمكرتها يمكن تسعين الف لكن اذا كانت مسمكرة وموظفة القيرو وموظبة المكينة ومقشرة البوية ومصبوغة تسوي خمسة وسبعين تنقص خمسطعشر الف. يقول ما ابيها تنقص. ليش ما تبينها تنقص؟ انت حرامي. تسرق خمسطعشر الف - [00:32:42](#)

هذا هذا قيمة السيارة قيمتها خمسة وسبعين. لماذا تكتم وتخلي قيمتها تسعين؟ السيارة ينقص قيمتها اكثر ما يكون في السيارات. تنقص قيمتها بسبب هذه الامور. هذا وضع طبيعي جدا. هذه تعتبر عيوب في السلعة. من - [00:33:12](#) الذي اولى بعيوب السلعة صاحبها او المشتري صاحبها تنقص عليك ما ما تزيد على المشتري شئ وهو ما هو في سلعتك اذا هذا حرام واكثر الناس عنه غافلون. وذاك طلاب العلم يجب ان يبينوا هذا للناس. ويعلموهم - [00:33:32](#) في شريعة الله جل وعلا. وان الكتمان حرام. ليس الكذب فقط حرام. الاخفاء ايضا حرام. فلا بد شفا هنا اربعة اشياء فنبه عليها النبي عليه الصلاة والسلام الصدق والبيان هذا واجب والكذب والكتمان هذا - [00:33:52](#) ايش؟ هذا حرام. فانتبهوا واحذروا. طيب ما هي النتيجة اذا كذب وكتم. قال قال عليه الصلاة والسلام محقت بركة بيعهما. ايش معنى محقت بركة بيعهما؟ يعني تلاشت يعني عاد للبيع بركة. يعني انتهى الخير في هذا البيع. لا يبارك لك لا في سلعتك. ولا يبالغ -

[00:34:12](#)

في النقود ايضا التي اشتري بها اشتريت بهذه السلعة. فاصل المحق والنقص والهالك والتلف هذا ظد البركة قال في الاول بركة وقال الثاني ما في بركة يعني محقت بركته يعني ما في بركة - [00:34:42](#) هذا ما يتعلق بمعاني والفاظ الحديث. احد له سؤال طيب تنتقل اذا الى الاحكام كانكم مستعجلون على معرفة الاحكام. اولا دل الحديث على جواز البيع. وهذا اتفاق المسلمين. والشريعة اباحت البيع - [00:35:12](#) اجماع ولا في خلاف بين المسلمين في جواز البيع. يقول بعض العلماء رحمننا الله واياهم واشهر من نقلت عنه هذه الكلمة القاضي الزنجاني رحمه الله تعالى يقول البيع والنكاح عقدان يتعلق بهما قوام عالم الانس - [00:35:32](#) البيع والنكاح عقدان يتعلق بهما قوام عالم الانس لان الناس يعني لا يقومون الا بالتعامل بيعا وشراء والا بالنكاح الزواج. لو ابطنا النكاح وابطلنا البيع والشراء هلكننا قضت الدنيا وهذا كلام قوي جدا وحسن. الفائدة الثانية - [00:36:02](#) من شروط البيع التراضي فقولوا البيعان بالخيار ما لم يتفرقا يدل على ان يشعر بالتراضي بين البائعين لان الخيار هو في حقيقته نوع من التراضي بينهما فلا بد اذا في البيع من التراضي قالت قال الله جل وعلا الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:36:32](#) قال عليه الصلاة والسلام انما البيع عن تراض من الاحكام المتعلقة بالبيع انه لا بد في البيع من معرفة الثمن والمثمن فلا يجوز ان يكون في البيع نوع من الجهالة. هذه احكام عامة في البيع - [00:37:04](#) ويسميها العلماء شروط البيع وذكروا للبيع سبعة شروطا نذكرها كلها. مما يتعلق بالبيع والشراء ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ذكر اربع صفات البيع والشراء صفتان محمودتان ينبغي الحرص عليهما بل يجب وهما الصدق وايش - [00:37:34](#) والبيان. ما حكم الصدق والبيان واجبان؟ في جميع انواع البيوع والصفتان المذمومتان الكذب والكتمان. ما حكم الكذب والكتمان؟ حرام يجب على كل مسلم ان يحرص على الصدق والبيان وان يحذر من الكذب والكتمان. وذكرنا معنى - [00:38:04](#) كذب ومعنى الكتمان مفصلا قبل قليل. الفائدة التالية بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثمرة هذه الصفات الاربع فثمررة الصدق والبيان البركة. وثمررة الكذب والكتمان المحق. وهو ضد البركة كما تقدم. من فوائد الحديث - [00:38:34](#) مشروعية الخيار. هذا الخيار الذي في هذا الحديث ماذا يسميه الفقهاء ماذا يسميه الفقهاء؟ خيار ايش؟ هم خيار مجلس خيار المجلس خيار المجلس لماذا يسمونه خيار المجلس؟ لانه غالبا غالبا مرتبط بمجلس العقل - [00:39:04](#) ليس المقصود المجلس مكان جلوس بالضرورة. المقصود موضع ايش؟ التعاقد. لانهما يتفرقان منه غالبا لكن ليس بالضرورة ان يكون هناك مجلس وليس بالضرورة ان يكون التفرق عن مجلس العقد لانهما قد يسيران معا - [00:39:34](#) ولا يتفرقان فيستمر ايش؟ الخيار. يعني لو تبايعنا نحن وانت في البيت ثم طلعتنا مع بعض وركبنا السيارة مع بعض ورحنا مشوار مع بعض ورجعنا ورحنا لبيت فلان وقعدنا تقهويننا عنده ثم - [00:39:54](#) مع بعض رحنا للاستراحة هل المجلس لا يزال قائما بيننا او لا المجلس الفقهي قائم. وان كان المجلس الواقعي تغير. فلذلك المعنى الفقهي المجلس اوسع من المعنى العرفي او المعنى اللغوي ولذلك بعض العلماء يختار ان يسمي هذا - [00:40:14](#)

نوع من الخيار يسميه خيار التفرق. خيار ايش؟ التفرق وبعضهم يستحسن يقول خيار عدم التفرق انزين وهذا ادق في العبارة. ادق في العبارة ما يرتبط بمجلس هنا ولا التفرغ حصل او ما حصل. لكن المشهور - [00:40:44](#)

وعند الفقهاء هي التسمية الاولى خيار المجلس فهذا الحديث يدل على مشروعية خيار المجلس. وقد قال بهذا عامة العلماء قديما وحديثا وخالف به بعض الفقهاء والخلاف هذا ليس معهم فيه دليل. والصواب قول عامة العلماء من - [00:41:04](#)

هذا هو التابعين ومن بعدهم من اهل العلم. رحمننا الله واياهم ان خيار المجلس شريعة ثابتة لا يمكن الغاؤها طيب المراد بخيار المجلس وهي الفائدة التالية هو عفوا المراد بالتفرق في هذا الحديث هو التفرق بالابد - [00:41:34](#)

كان وليس التفرق بالاقوال. او ما في حكمها. ولهذا الفائدة التالية يقول العلماء التفرق نوعان حقيقي ايوه ومجازي والله جميل جميل لكن عبارتهم حقيقي وايش ان تبتسم عندك شي؟ ما عندك شي. ها؟ حكمي احسنت، هذي العبارة الدقيقة - [00:41:54](#)

جميل جدا يا شيخ فهد. اذا التفرق الحقيقي هو التفرق بالابدان من موضع التباعد او من الموضوع الذي انتقل اليه معا. طيب ما التفرق الحكمي؟ نقول التفرق الحكمي من مجلس الحكم يعني الان انا تبايعت انا واياك عن طريق الجوال عن طريق الجوال - [00:42:24](#)

متى يحصل التفرق؟ انا واياك متفرقان بالابدان على الحقيقة. انا هنا وانت هناك. قد يكون حتى انا في مدينة وانت في مدينة اخرى. نحن متفرقان. هل معناه ما في اختيار؟ نحى بعض العلماء الى انه لا خيار هنا - [00:42:54](#)

لان التفرق موجود لكن الصحيح انه لا يلغى الخيار. يلغى يثبت الخيار الحكمي عفوا ويثبت خيار المجلس الحكم لا تلغى احكام الشريعة. هناك مجلس حكمي. اذا ما هو المجلس الحكمي في الهاتف؟ ها ما هو - [00:43:14](#)

المجلس هو ايه تفضل. المجلس هو مدة المكاملة كاملة التفرق بانتهاء ايش؟ المكاملة. فاذا انتهت المكاملة بيني وبينك انتهى الخيام. سواء تكلمنا خمس دقائق او تكلمنا خمس ساعات. استلمت او ما استلمت. ما له علاقات تسلم - [00:43:34](#)

تسلمت البضاعة ما تسلمت ما له علاقة هذه قضية اخرى. هم ايش فيها وضح وضح. ايه. والناس يقولون اعطاها النية احيانا يقصدون موعدة. هذا ما هو عقد. لكن الكلام على انه قال خلاص بعثك. قال ترى اشتريت - [00:44:04](#)

هذا العقد الشرعي. سمى الايجاب والقبول. اما اذا قال خلاص بكرة ان شاء الله نتقابل وانت عاقد. هذا اعطاه النية بس ما بعد تبايعه. ما صافي يبيع لكن احيانا يطلقونه على بيع تم احيانا الناس يطلقون النية على هذا وهذا لكن العبرة شرعا - [00:44:34](#)

بحقيقة التعاقد. والتعاقد لابد ان يكون في ايجاد وقبول. الايجاد ان تقول ايش؟ بعث والقبول ان يقول المشتري اشتريت او ابي عبارات تدل على هذا بدون اشكال لكن لو الشك فالاصل عدم وجود التعاقد. الاصل عدم وجود التعاقد اذا صار في لانه الشك لا - [00:44:54](#)

يرفع البقين يبقى ملكي انا ثابت وملكك انت على نقودك او اموالك ثابت. والله اعلم طيب لو كان البيع عن طريق الواتساب انا واياك في محادثة واتس اب ها ابو محمد؟ تبيعني بسيارتك؟ قال سمها قلت بس السبعين قال لا والله واجد - [00:45:24](#)

خذنا وعطينا اتفقنا على خمسة وستين مثلا قال ترى اشتريت قلت انا ترى خلاص توكلنا على الله. طيب متى ينتهي خيار المجلس؟ ها؟ خرج ايش؟ اذا خرجنا صكيت المحادثة بيني وبينه انت خير لكن لو كملنا خلاص تم البيع قلت طيب وش - [00:45:54](#)

ترى الليلة عندنا تمر علينا في الاستراحة. قال متى بتقعدون؟ قال والله الساعة كذا وصارت سالفه. خيار المجلس قائم ولا انتهى موجود خيار المجلس. بعد ربع ساعة ونسولف راح فلان يبجي فلان ويبجي احرسه. ابو فلان وش راك نهور - [00:46:24](#)

والله بكيفك تهون ولا ما تهون لا يزال معك خيار خيار لكن صكيت المحادثة رحت المحادثة اخرى او ما رحت اغلقت المحادثة انتهى الموضوع خلاص انت خيار خيار المجلس والله اعلم. وهكذا في البريد الالكتروني اذا كان هناك صفحة - [00:46:44](#)

ثم اغلقت وهكذا في اشياء كثيرة على كل حال اذا اشكل يرجع فيه للعرف يرجع فيه ايش؟ للعرف عند اهل الخبرة شوفوا يا اخوان البيع الشرعي تامه لا علاقة له بقبض القيمة - [00:47:04](#)

قد تكون القيمة مؤجلة. البيع يتم بدون قبض القيمة بس اهم شي لا يكون الثمن والمثمن كلاهما ايش؟ مؤجل هذا ما يجوز يسمى بيع الدين بالدين هذا ما يجوز. المقصود انه ما يكون فيه تأجيل ما يلزم ايضا قبض السلعة - [00:47:24](#)

ممکن انا ابیعك اليوم وبكرة اجیبها لك. ما فی مشكلة. البیع یتم. ما له علاقة بالافراط فی كتابة العدل اذا كان عقار ما لها علاقة بالافراغ؟ اذا تم مثل ما یقولون الان اعطیته النیة وتعاقدنا خلاص متواعد عند الكتابة العدل بكرة عقب - [00:47:44](#)

او عند المحامي المحامي هم اللي یكتبون العقود ویثقون خلاص البیع انتهى ما دام تفرقنا انتهى البیع نعم. من فوائد المتعلقة بالحديث انه ما الذي ترتب على خيار المجلس. یترتب على ثبوت خيار المجلس جواز فسخ - [00:48:06](#)

ما دمتما فی المجلس والفسق حق مشترك لهما جمیعا لا یحل لاحدهما ان یرفض والفسخ فانت مثلا اشتریت من الدكان او من البقالة او من اه ای محل تجاری ملابس او غیره اشتریت - [00:48:36](#)

اشتریت فنیلة اشتریت ثم قبل ان تخرج من المحل اذا كان المحل صغیر یعنی اما محل كبیر فبحسبه یختلف. لكن محل صغیر ما دام ما بعد خرجت من المحل یجوز انك ترجع السلعة وتقول عطنی - [00:48:56](#)

فلوس هل له ان یقول رفضت؟ لا لیس له ان یرفض. لیس له شرعا ان یرفض. نعم. النظام لا یسمح والدولة تضمن لك مدة اسبوع ترجع هذا ما له علاقة بخیار المجلس هذا اذا الزم به السلطان وكان فی مصلحة للناس - [00:49:16](#)

فیعتبر حكمه حکم خيار الشرط كانكما اشترطتما اسبوع بس ماذا اشترطتما اشترطها النظام یكون حكمه حکم خيار الشرط انت متأكد من هذا ولا بس یعنی؟ عندهم خيارین لا قد یكون عند المكان لكن كنظام عام نظام عام استبدال ونظام مدة ثلاثة ايام - [00:49:46](#)

استبدال لا بأس هذا طیب هذا فی مصلحة الناس من فوائد الحديث ان الشارع لم یضع مدة للخیار. انما وضع وصف فهذا الوصف وهو عدم التفرق ما دام موجودا فی الخیار موجود. طالت المدة او قصرت المدة. طیب لو - [00:50:16](#)

انا وهذا الرجل یوم كامل هل لی الخیار؟ مثلا ویا مثلا ابو متعب فی طریق سفر طلعتنا من الریاض یعنی اول ما طلع من الریاض الجوال او النظارة او الساعة واحنا مع بعض رایحین فی هالطریق قاعیدین فی هالسیارة نسولف - [00:50:46](#)

عشر ساعات اثنعشر ساعة ما نزلنا وتفرقنا مثلا لا هل لی الخیار؟ لی الخیار فما له مدة محددة له وصف وهو عدم التفرق ما حقیقة التفرق؟ الشارع هذا سؤالك الظاهر؟ الشارع لم یحدد للتفرق صفة معینة. انما قال ما لم یتفرق واطلق. فكل ما كانت - [00:51:06](#)

تفرق فی اللغة والعرف یعتبر تفرقا. فاذا ذكر العلماء صور له فاذا اتبایعتما فی دكان فخرجك من الدكان هذا تفرق اذا تبايعتما فی مجلس خروج احد المتبايعین من المجلس الی مكان اخر یعتبر تفرق. اذا تبايعتما داخل سیارة فنزول احد المتبايعین - [00:51:43](#)

فی السیارة وابتعاده عنها مو مجرد نزل مثلا لو نزل مثلا وركب مع مع باب الخلفی هل هذا تفرق؟ ما یعتبر تفرق لا زال فی نفس المكان لكن لو نزل وراح لدورات المیاه مثلا ورجع هذا تفرق ولا ما هو تفرق؟ هذا یعتبر تفرق اذا - [00:52:13](#)

هذا مرجعه الی ما یفهم فی اللغة وفی العرف الصحیح من كلمة التفرق. والله اعلم. والفقهاء ذكروا صفات او كثیرة للتفرق بالابدان اه مشروعیة هذا الخیار یعتبر من محاسن هذه الشریعة المباركة لماذا؟ لان الانسان قد یكون الشیء عنده عزیز وغال على نفسه غلی - [00:52:33](#)

معنویا. ولا یشعر بفقدته حتی یتعد عنه. فلربما تألم على فراقه. فاعطی شارع ایش؟ فرصة للرجوع لو احس بانه لا یرید امضاء هذا البیع وهذه الفرصة هی قضیة خيار ایش؟ المجلس وله فرصة اخرى یتستطیع هو ان یشترطها لكن القبول - [00:53:11](#)

یعتد على رضا المقابل. وهو الذي یسمیه العلماء خيار الشرط. خيار ایش؟ الشرط وهو ان یشترط مدة معینة للفسخ فیقول بیني وبینك یوم او بیني وبینك یومان او ثلاثة ايام یسمى هذا عند الفقهاء خيار الشرط - [00:53:41](#)

هذا الحديث یدل ایضا على ان المتبايعین لا یجوز لاحدهما ان یقول كما یفعله اليوم كثیر من الناس یقول من اول كانوا یسمونه شرط البراءة من العیوب یوم الناس تتعامل بالمعانی الان یسمونه ملح فی سكر فی ماء ولا ملح فی سكر - [00:54:01](#)

كلام دارز یعنی ما له معنى ولا له قيمة واللي یقول بعتك كومة حدید ولا بعث تراب وكذاب یعرف الجمیع ان هذا كذب سیارة. ولا هی برمل هذی سیارة ولا هذا - [00:54:51](#)

عقار ولا هذا؟ هذا الحديث یدل على ان هذا الفعل حرام ولا یجوز. وان البائع لا یبرأ لا یبرأ بقوله بعث كومة حدید. او بعثك اتراب او

بعتك سكرًا في ماء أو - [00:55:11](#)

وكذا لا يبرأ وإن المشتري لو اكتشف عيباً فعولى الناس بالعيب البائع المشتري. طيب ما الذي يثبت للمشتري إذا وجد في السلعة عيباً؟  
يثبت لو خيار الامضاء أو الفسخ فله ان يفسخ البيع وله ان يرضى بالبيع على ما فيه من العيب. وفيه خيار - [00:55:31](#)  
ثالث اختلف فيه الفقهاء. وهو خيار الارش. خيار ايش؟ ارش يسمونه ارش العيب. يعني ان يدفع البائع الفرق بين السلعة معيبة  
والسلعة سليمة. وتحديد الارش هذا ليس هذا موضع الكلام عليه لكن فرق ما بين السلعة ما بين قيمة السلعة سليمة - [00:56:11](#)  
يدفعه فلو كانت السلعة مثلاً قيمتها مئة الف وقيمتها معيبة تسعين يدفعها عشرة الاف هذا تقليب يعني هذا الخيار اختلف فيه الفقهاء  
والراجح ان هذا الخيار غير ملزم لاحد الطرفين. الحنابلة يلزمون به البائع. والصحيح انه غير لازم. غير لازم. لكن - [00:56:41](#)  
لو اصطلح عليه صح. لان الحق لهما لا يعدهما. اذا هل يجب التزام البائع بخيار العرش فيه قولان للعلماء الاصح واظنه قول الجمهور  
انه لا يلزم العرش لكن اللازم له ان يرد له الثمن وهذا يرد له السلعة. هذا الخيار الذي شك في ثبوته. وهو خيار ملزم - [00:57:11](#)  
اما الارش فكوني انا ادفع انا غير ملزم ولدي ملزم ارضى بنقص عشرة الاف اذا نرجع الى اصل الامر ان اتفقنا واصطلحنا فالحمد لله  
يمكن ان ان يكون العرش عشرة الاف ونصطلح على خمسة قلت انا - [00:57:41](#)  
اعطيك خمسة ان توافقنا على هذا وتراطينا لزم البيع بالصلح. لكن لا يلزم ان العشرة بل اقول خذ مئة الف واعطني سلعتي. والصحيح  
من اقوال العلماء ان البيع بشرط البراءة من العيوب لا يجوز لا لا يصح نعم ولا يجوز - [00:58:01](#)  
وانه غير لازم اذا وجد عيب. ولذلك ما ينبغي لاحد ان يبيع بشرط البراءة من العيب. هذا هو الراجح. ما في شيء اسمه برأى من العيب  
العيب لازم للبائع مطلقاً ولو كانت ولو كان الثمن ايضاً سلعة اخرى - [00:58:31](#)  
فهو لازم لهما معاً. نكتفي في شرح هذا الحديث بهذه الفوائد والاحكام - [00:58:51](#)